**بسم اللة الرحمن الرحيم**

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المستقبل \_ كلية الفنون الجميلة

**قسم التربية الفنية – المرحلة الاولى**

**م/ (محاضرات في مادة تاريخ الفن العراقي القديم)**

**محاضره رقم (4 ) بتأريخ 19/ 12 / 2023م الى 27/12/ 2023**

**عنوان المحاضرة ( اولا:- اقدم واهم الحضارت القديمة في العالم )**

**اسم المحاضر / ا د حامد عباس مخيف المعموري الموسوي**

أولا:- أقدم واهم الحضارات القديمة في العالم : -

مقدمة// اعزائي الطلبة السلام عليكم ورحمة الله وبركاتة وبعد نستعرض عليكم صورة مختصرة عن اقدم واهم الحضارات القديمة التي شهدتها البشرية ونحن نعيش في عالم يعج بالأعاجيب الحديثة والتقدم التكنولوجي ، وكان ذلك من الأهمية بمكان أن ننظر إلى الوراء ونقدر الحضارات القديمة التي أرست الأساس لمجتمعنا المعاصر. والتي تركت هذه الثقافات القديمة وراءها نسيجًا غنيًا من الفن والعمارة واللغة والتقاليد التي لا تزال تأسرنا حتى اليوم. في هذه المحاضرة المختصرة ، سنشرع في رحلة سريعة عبر الزمن ، لاستكشاف نماذج من بعض وأروع الحضارات القديمة وإسهاماتها في الثقافة والتراث الانساني الذي نعيشه نحن الان ولكي نحدد موقعنا ودورنا فيه ، وهو كلاتي:-   
 1- حضارة امبراطورية بلاد ما بين النهرين(العرق القديم) مهد الحضارة. سبع حضارات (وهي ضمن دراستنا حاليا)

الحضارة المصرية الرائعة.  2-

حضارة المايا الغامضة. 3-

حضارة الإمبراطورية الرومانية العظيمة(سميت فيما بعد الحضارة البزنطينة بعد ظهور السيد المسيح علية السلام).  4-

حضارة وادي السند المتطورة. 5-

الإغريق القدماء: رواد الديمقراطية والفلسفة القديمة . 6- حضارة

إمبراطورية الإنكا الرائعة . 7- حضارة

8- حضارة القرون الوسطى وتشمل (الحضارة البزنطينة والصينية الغامضة.زالهندية والحضارة الاسلامية).

9- حضارة عصر النهضة (المرحلة الاولى الكلاسيكية والمرحلة الثانية حضارة الكلاسيكية الجديدة ).

10- حضارة الحداثة (التاريخ الحديث 1886م).

11- حضارة ما بعد الحداثة (التاريخ الذي بدا عام 1912م-1921م ، وانطلق قبل وبعد الحرب العالمية الاولى ولا زال مستمرا ونحن نعيش فية الان).

**وسوف نقدم وصفا مختصرا لبعض هذه الحضارات**

**1- حضارة** امبراطورية بلاد ما بين النهرين( العراق القديم مهد الحضارات) .

تعتبر  [إمبراطورية بلاد ما بين النهرين](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A7%D9%81%D8%AF%D9%8A%D9%86)  وهي الحضارة الواقعة في الأراضي الخصبة بين نهري دجلة والفرات ، مهد الحضارة. لقد ولدت العديد من الاختراعات الرائدة ، بما في ذلك أقدم نظام كتابة معروف ، والكتابة المسمارية ، وتطور دول المدن المعقدة. ترك سكان بلاد ما بين النهرين أيضًا إرثًا معماريًا رائعًا ، مثل حدائق بابل المعلقة ، إحدى عجائب الدنيا السبع في العالم القديم .وكذلك شهدة هذه الحضارة ولادة الثورة الزراعية الاولى التي لا زالت البشرية تدين لها كما تم نسجسل اول براءة اختراع واهمها وهو اختراع العجلة والتوصل الى استخدام الحركة الدورانية والتي لا زالت عماد المدنية في الوقت الحاضر .

2- الحضارة المصرية الرائعة .

لا يزال  [المصريون القدماء](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D9%8A%D9%85%D8%A9)كما ان  وتميزت هذه الحضارة بأهراماتها المذهلة ، وطقوس الدفن المتقنة ، والمعرفة يتقدمون بعلم الفلك ،و يأسرون خيالنا. كما ازدهرت حضارتهم على طول ضفاف نهر النيل ، تاركة وراءها ثروة من الفن والأدب والعجائب المعمارية مثل أبو الهول ومعابد الأقصر والكرنك..

. 3 - حضارة المايا الغامضة

ازدهرت [حضارة المايا](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B6%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%8A%D8%A7)و  هذه الحضارة معروفة بتقدمها الملحوظ في الرياضيات وعلم الفلك وأنظمة التقويم ، في أمريكا الوسطى الحالية. ونشهد عجائبهم المعمارية ، مثل أهرامات تشيتشن إيتزا وتكال المهيبة ، على براعتهم الهندسية ومعتقداتهم الروحية العميقة..

. 4- الإمبراطورية الرومانية العظيمة

تصف [الإمبراطورية الرومانية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%85%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D8%B7%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%88%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9) تعد الإمبراطورية الرومانية بمثابة شهادة على ارتفاعات الإنجازات البشرية في بالحكم(السلطة) والهندسة والاستراتيجية العسكرية. مثل الكولوسيوم(لكولوسيوم هو واحد من مواقع الجذب السياحي الأكثر شعبية في روما الحديثة، ولا يزال مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا بالكنيسة الكاثوليكية، حيث يترأس البابا درب الصليب في جمعة )

وكذلك المنتدى الروماني إلى القنوات المائية وشبكات الطرق ، ترك الرومان علامة لا تمحى على الحضارة الغربية .

. 5- حضارة وادي السند المتطورة

ازدهرت لمدة [حضارة في وادي السند](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B6%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D8%AF)  ، وهي واحدة من أقدم المجتمعات الحضرية ، في شبه القارة الهندية و أكثرمن 4000 عام. تكشف مدنهم المخططة جيدًا وأنظمة الصرف الصحي المتقدمة والأعمال الفنية المعقدة عن حضارة شديدة التنظيم وغنية ثقافيًا.

. 6- حضارة الإغريق القدماء: رواد الديمقراطية والفلسفة

الى نهب [الإغريق القدماء](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%86%D8%A7%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D9%8A%D9%85%D8%A9)  لقد اغنوا العالم بأفكارهم الرائدة في الديمقراطية والفلسفة والأدب والفنون. تعرض المعابد الكبرى في أثينا ، واشتهروا بالتعاليم الفلسفية لسقراط وأفلاطون ، و القصائد الملحمية لهوميروس تراثهم الدائم .

. 7- حضارة إمبراطورية الإنكا الرائعة

اشتهرت [إمبراطورية الإنكا](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D9%86%D9%83%D8%A7)  الواقعة في جبال الأنديز بأمريكا الجنوبية ، بأعاجيب الهندسية ، مثل مدينة ماتشو بيتشو الجبلية (قمة الجبل القديمة)وشبكة الطرق الواسعة المعروفة باسم مسار الإنكا. تعكس منتوجاتهم المعقدة وحرفهم الذهبية وابتكاراتهم الزراعية وحضارتهم المتقدمة. .

. 8- الحضارة الصينية الغامضة

تفتخر الصين بواحدة من أقدم الحضارات المستمرة في العالم ، والتي يعود تاريخها إلى آلاف السنين. وقدمت أدخلت [الحضارة الصينية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B6%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86) اختراعات مهمة مثل صناعة الورق والبارود والبوصلة. يعتبر سور الصين العظيم رمز المدينة المحرمة شاهدين على تراثهم الثقافي الغني .

. 9- حضارة الإمبراطورية الفارسية

اشتهرت  [الإمبراطورية الفارسية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%85%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D8%B7%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%A7%D8%B1%D8%B3%D9%8A%D8%A9)ان حضارة   وكانت في عهد كورش الكبير ، عبر مناطق شاسعة وعززت التبادل بالثقافة بين الحضارات المتنوعة. وهناك شواهد على روائعهم المعمارية ، مثل أنقاض برسيبوليس ، وتركيزهم على التسامح والحكم لا يزال مصدر إلهام.

. (Mother goddess) الإلهة الام ثانيأ:-

. الى حضارة الأزتك النابضة **إلهة الأم** (Mother goddess) يُستخدم هذا المصطلح للإشارة

وتكون تلك الآلهة على قدم المساواة مع الأرض أو الطبيعة، يُشار إليهن أحيانًا باسم **إلهة صغيرة** **أم الأرض**

يوجد اختلاف في الرأي بين المفهوم الأكاديمي والشعبي للمصطلح. يُدفع الرأي الشعبي أساسًا بحركة الإلهة، ويقول إن المجتمعات البدائية كانت في البداية أمومية، تعبد إلهة الأرض الأمومية الراعية ذات السيادة. استند هذا الرأي إلى أفكار القرن التاسع عشر عن التطور الأحادي ليوهان ياكوب باخوفن. وفقًا للرأي الأكاديمي، فإن كلًا من نظريات باخوفن ونظريات الإلهة الحديثة تشكل إسقاطًا لوجهات النظر العالمية المعاصرة حول الأساطير القديمة، بدلًا من محاولة فهم عقلية ذلك الوقت. غالبًا ما يكون هذا مصحوبًا برغبة في وجود حضارة ضائعة من حقبة ماضية كان يمكن أن تكون عادلة وسلمية وحكيمة. ولكن، يستبعد تمامًا وجود هذه الحضارة في أي وقت مضى

دافع المؤلفون النسويون لفترة طويلة، عن فكرة إبادة هذه المجتمعات الزراعية المسالمة والأمومية الزراعية أو إخضاعها من قبل قبائل بدوية محاربة أبوية. تُعتبر مساهمة عالمة الآثار ماريا جيمبوتاس من المساهمات الهامة في هذا الصدد. وقد شُكك في عملها في هذا المجال  تثير هذه الرؤية حاليًا جدلًا كبيرًا بين علماء الآثار النسويين

منذ ستينيات  وخاصةً في الثقافة الشعبية، رُبطت العبادة المزعومة للإلهة الأم والموقف الاجتماعي يثار [القرن العشرين](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%86_20) [القرن العشرين](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%86_20) و يفترض تولي النساء السلطة في مجتمعات ما قبل التاريخ. جعل ذلك النقاش نقاشًا سياسيًا. ووفقًا لحركة الإلهة، ينبغي أن يعود المجتمع الحالي الذي يسيطر عليه الذكور إلى النظام الأموي المتساوي السائد في الأزمنة السابقة. يُفترض أن هذا الشكل من المجتمعات الموجود مسبقًا يُدعم بالعديد من التماثيل التي عُثر عليها

يُستبعد هذا النظام الأمومي في عصر ما قبل التاريخ في الأوساط الأكاديمية. أولًا، لأن عبادة إلهة الأم لا يعني بالضرورة أن المرأة حكمت [المجتمع](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9). وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للتماثيل تصوير النساء أو الإلهات العاديات أيضًا، وليس واضحًا ما إذا كانت هناك إلهة أم (كما في النموذج ادناه)

## 

[](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%84%D9%81:Egypte_louvre_029.jpg)تمثال لإيزيس وهي ترضع حورس، معروض في [متحف اللوفر](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AA%D8%AD%D9%81_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%88%D9%81%D8%B1)

قاد جيمس ميلار بين عامي 1961 و1965 سلسلة من الحفريات في جاتال هويوك، شمال جبال طوروس في منطقة زراعية خصبة تقع جنوب الأناضول. كان التماثيل العديدة التي وجدت هناك مذهلة، واقترح ميلار أنها تمثل إلهة عظيمة، كانت ترأس مجمع آلهة الحضارة الأمومية أساسًا

عُثر على تمثال أنثوي جالس، محاط باللبوات، حسب وصف ميلار، في صومعة حبوب؛ وربما كان القصد منها حماية المحصول والحبوب. واعتبر ميلار هذه المواقع أضرحة، وخاصةً امرأة جاتال هويوك الجالسة التي تثير الخيال. ووجد أيضًا عددًا كبيرًا من التماثيل ليس لها جنس محدد، اعتبرها ميلار نموذجية لمجتمع تهيمن عليه المرأة: فالتركيز على الجنس في الفن يرتبط دائمًا بدافع الذكور ورغبتهم  ( كما زعمت عالمة الآثار ماريا) جيمبوتاس فكرة إمكانية وجود نظام أمومي وعبادة للإلهة الأم هناك. أدى هذا إلى عبادة حديثة للإلهة الأم مع تنظيم الحج السنوي في جاتال هويوك

منذ عام 1993، استؤنفت عمليات التنقيب التي يرأسها حاليًا إيان هودر مع لين ماسكل كرئيس لمشروع ستانفورد للتماثيل الذي فحص تماثيل جاتال هويوك. توصل هذا الفريق إلى استنتاجات مختلفة عن استنتاجات جيمبوتاس وميلار. ولم يُحدد سوى عدد قليل من التماثيل على أنها أنثوية ولم توجد كثيرًا في الأماكن المقدسة، ولكن بدا أنه جرى التخلص منها بشكل عشوائي، وفي أكوام القمامة أحيانًا. ما جعل عبادة الإلهة الأم في هذا الموقع مستبعدة ، وفي الختام شكرا على متابعتكم وقرائتكم المحاضرة بتمعن واملنا الفائدة والمعلومة الهادفة والله من وراء القصد تحياتي لكم اعزائي الطلبة في محاضرة قادمة انشاء الله نعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**جامعة المستقبل/ كلية الفنون الجميل قسم التربية الفنية – المرحلة الاولى**

**م/ (محاضرات في مادة تاريخ الفن العراقي القديم)**

**محاضره رقم (4 ) بتأريخ 19/ 12 / 2023م الى 27/12/ 2023**

**عنوان المحاضرة ( اولا:- اقدم واهم الحضارت القديمة في العالم )**

**اسم المحاضر / ا د حامد عباس مخيف المعموري الموسوي**